

المحور الثاني

التعليم والتنمية

مفهوم التنمية

- يشير مفهوم التنمية إلى جهود لإجراء التحولات الهيكلية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي
- يشير مفهوم النمو إلى ترك التقدم الاقتصادي والاجتماعي للظروف الطبيعية، دون اتخاذ إجراءات مقصودة للتحكم فيه أو توجيهه أي أن النمو يسير وفقا لزيادة ثابتة ومستمرة دون أن يفرض ذلك أو يؤدي إلى تغييرات هيكلية

التعليم والتنمية

- يرتبط التعليم بالتنمية ارتباطا وثيقا باعتبار أن هدف التنمية الأساس هو الإنسان بكافة أبعاد حياته الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، الثقافية، التربوية والتعليم ترتكز على الإنسان كمحور رئيس تكرس كافة الجهود التربوية من أجل تطوير حياته والارتقاء بمستواه الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، من هنا فالتربية والتعليم أداة التنمية الرئيسة.

التوجه العالمي

- توجهت كافة النظم الدولية إلى الاهتمام بالتعليم، وتطويره من خلال إعادة النظر في فلسفة التربية واستراتيجياتها ومناهجها لتحقيق أهداف التنمية في النهوض بكافة مجالات الحياة الإنسانية.

تجارب عالمية

- تنبّهت اليابان منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية إذ أدركت أن **(الحل تحت القبة)** أي أن الحل يكمن في العقل البشري المكتشف للمعرفة والمبدع لها والموظف لها في حل مشكلات الحياة ودفع عجلة التنمية

تجارب عالمية

- تبلورت معجزة التقدم والتنمية الشاملة بعد أقل من ثلاثين عاما من هزيمة الحرب العالمية الثانية، من خلال ثلاث دول هي اليابان وألمانيا وسنغافورة واللاتي لا تمتلك أي منها مساحات شاسعة أو موارد طبيعية أو بشرية.
- فماذا كانت أدواتها في تحقيق التقدم الهائل والسريع؟

ماذا عن الولايات المتحدة ؟

- أحست الولايات المتحدة الأمريكية بتفوق اليابان وغيرها من دول أوروبا الغربية وأدركت أن أسباب هذا التفوق والتقدم تعود إلى تقدم وتطور منظومة التعليم فيها، فأسرعت إلى تشكيل لجنة القومية عام ١٩٨٣م قامت بمراجعة شاملة للنظام التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية وأصدرت تقريرها الشهير (أمة في خطر) والذي غير ملامح النظام التربوي كافة ليتمكن النظام السياسي من تحقيق التنمية في كافة المجالات

النمو الاقتصادي

- شغل النمو الاقتصادي والتنمية اهتمام العديد من الدول النامية والمتقدمة في العالم
لماذا وما حاجة كل منها إلى النمو الاقتصادي والتنمية؟
ما أهداف السياسة الاقتصادية المتولدة عن الاهتمام بالنمو والتنمية الاقتصادية؟

مفهوم النمو الاقتصادي

- يشير النمو إلى الزيادة الكلية

في أي النواحي تكون زيادة النمو؟

كيف يمكن التعبير عن النمو وكيف تطور؟

النموذج التقليدي الجديد

- تستند فكرة النموذج التقليدي الجديد على أن النمو ينتج من الزيادة في أي عامل من عوامل الإنتاج

**وضحي كيفية تطور النموذج التقليدي الجديد
وكيف يمكن التعبير عنه؟**

نموذج هارود ودومار

- يستند النموذج إلى فكرة الاستثمار وزيادة رأس المال
- وضحي هذه الفكرة وكيف يمكن التعبير عنها
ضمن معادلات النموذج**

نموذج روستو في النمو الاقتصادي

- تقوم فكرة النموذج على أساس انتقال الاقتصاد القومي من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى أعلى درجات النمو الاقتصادي

وضحي كل مرحلة من مراحل روستو الخمس

أنواع النمو الاقتصادي

- هناك ثلاثة أنواع للنمو الاقتصادي تتمثل في:
 - النمو التلقائي
 - النمو العابر
 - النمو المخطط

اشرح كل نوع من أنواع النمو

عوامل النمو الاقتصادي

- يسعى الاقتصاديون إلى اكتشاف العوامل المؤثرة في النمو الاقتصادي، سعياً إلى أخذها بعين الاعتبار لتحقيق النمو
ما العوامل المؤثرة في النمو الاقتصادي؟
اشرحها بعد تصنيفها إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية

النمو الاقتصادي

الدول المتقدمة

- مضاعفة التقدم
- الاحتفاظ بالازدهار الحضاري

الدول النامية

- التغلب على التخلف ومعالجة المشكلات
- اللحاق بالدول المتقدمة

الهدف

تحقيق النمو
الاقتصادي

الطريقة

التدخل في النمو
اتجاهها وسرعة
واختصار الزمن

ترك النمو يأخذ
مجرأه الطبيعي
التلقائي البطيء

النمو الاقتصادي والسياسة الاقتصادية

- تم التركيز في الفترة ١٩٣٠ - ١٩٥٠ على موضوع عدم الاستقرار الاقتصادي والسيطرة عليه
- في الستينيات تم التركيز على النمو الاقتصادي الذي ينظر إليه في تلك الفترة على أنه تراكم مستمر في رؤوس الأموال المادية
- تبنت الدول سياسات اقتصادية تهدف إلى: تثبيت الأسعار للسلع والخدمات، تخفيض نسبة البطالة، التوزيع العادل للدخل، النمو الاقتصادي وما يترتب عليه من توفير الموارد لتحقيق زيادة الاستخدام، ولتقليل التلوث، ورفع دخل الطبقة الدنيا


كيف يؤثر التعليم على النمو الاقتصادي

التزويد بنظام
يسمح للأفراد
ذوي القدرة
والكفاءة
بالوصول إلى
أعلى المراكز في
النظام الاقتصادي
(ما رأيك؟)

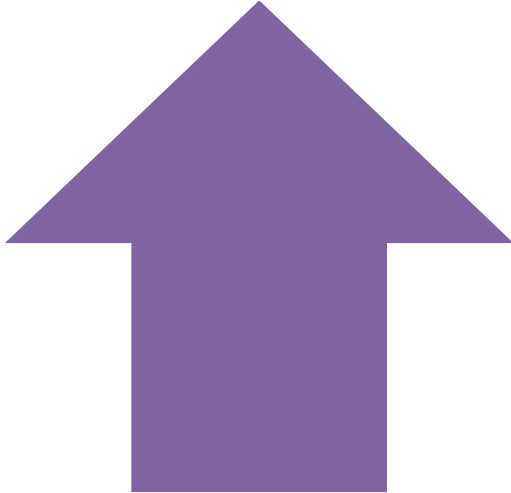
تزويد الأفراد
بالاتجاهات
الملائمة للإنتاج
في بلدانهم
(كيف؟)

تزويد الأفراد
بالمعلومات
وطرق حل
المشكلات مما
يسهم في النمو
الاقتصادي من
خلال التجديد
والتكيف والتنظيم
(وضح)

تزويد الأفراد
بالمهارات
الخاصة التي تفيد
في العمليات
الإنتاجية (عددي)



النمو الاقتصادي يحقق
النهوض بمستوى
المعيشة، ويقلل الفقر،
ويعيد توزيع الدخل بين
فئات المجتمع



النمو الاقتصادي يزيد
التلوث، ويغير ويعدل
في الأفكار والمعتقدات
مما يزيد القلق وعدم
الاستقرار، وأصبح
هدف الدول الفقيرة

الدول
الفقيرة

الاحتياجات الأولية
تخفيف الفقر إلى الحد
الأقصى

النمو الاقتصادي
زيادة الإنتاج إلى
الحد الأقصى

مفهوم النمو الاقتصادي

التغير في أي
مفهوم من
مفاهيم الدخل
القومي

الزيادة بأي
مقياس في
الاقتصاد
خلال الزمن

الإنتاجية أو
الكفاءة أي
زيادة
المخرجات
لكل وحدة من
المدخلات
(القوى العاملة
ورأس المال
المادي) خلال
فترة زمنية

الناتج القومي
الإجمالي أي
مجموعة
السلع
والخدمات
النهائية
المنتجة في
سنة واحدة

الزيادة الكلية
في إنتاج
السلع
والخدمات في
منطقة ما
خلال فترة
زمنية

النمو الحقيقي ومعدل النمو

٢٠٠٥ بلغ الناتج القومي الإجمالي ٩٢٥ بليون دولار

٢٠٠٦ بلغ الناتج القومي الإجمالي ٩٨١ بليون دولار

النمو الحقيقي = $٩٨١ - ٩٢٥ = ٥٦$ بليون دولار

معدل نمو الناتج القومي الإجمالي = $\frac{٥٦ \text{ بليون دولار}}{٩٢٥ \text{ بليون دولار}} = ٦\%$

النمو
الإيجابي

لا ينعكس على
رفاه الفرد العادي

الأسباب

توزيع الزيادة في
الدخل على فئة
محددة من السكان

مصحوب بزيادة
كبيرة في عدد
السكان

الثورة الصناعية في القرن ١٨

- الاعتماد على العمل الزراعي
- اقتصار توجه القوى العاملة على العمل الزراعي

عصر التخلف

- ظهور اختراعات ومصادر قوى جديدة، وموارد جديدة للقوى العاملة
- اتساع السوق أمام الصادرات بسبب الاستعمار والتجارة الحرة

- زيادة الدخل الفردي بثبات
- استثمار أرباح الصناعة وتزايد رؤوس الأموال

عصر التوسع

النموذج التقليدي الجديد

ينتج النمو من الزيادة في أي
عامل من عوامل الإنتاج

نمو الناتج يعتمد على النمو في
رأس المال (ينتج من الاستثمار الصافي ليحل محل رأس
المال المستهلك)
والنمو في القوى العاملة (ينمو العمل وتزيد القوى العاملة
مع الزيادة في عدد السكان)

بالتطبيق الفعلي يظهر بأن النموذج لا يفسر النمو
الحقيقي وهناك نقص يسمى العامل المتبقي
ويشير إلى أن هناك عوامل للإنتاج لم تؤخذ بعين
الاعتبار تشمل أخطاء القياس والتقدم التكنولوجي

نموذج هارود ودومان

يقوم على أن الاستثمار ضرورة حيوية لأي
اقتصاد قومي لتعويض الاستهلاك في رأس
المال القومي

هناك علاقة اقتصادية بين الحجم الكلي لرصيد البلد من رأس
المال وإجمالي الناتج القومي فمثلا إذا كان ٣ دنانير في رأس
المال تنتج دينار واحد سنويا، فإن أي إضافة لرصيد المجتمع من
رأس المال كاستثمارات جديدة سوف تعطي ناتجا قوميا بنفس
النسبة ١:٣ وتسمى معامل رأس المال

معدل نمو الناتج القومي يتحدد بكل من معدل الادخار
القومي، ومعامل رأس المال

نموذج روستو

ينتقل الاقتصاد القومي من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى
أعلى درجات النمو الاقتصادي

مرحلة المجتمع التقليدي (طويلة شديدة البطء)

- تخلف اقتصادي، اقتصاد زراعي تقليدي ووسائل بدائية للإنتاج مع سيطرة الأسرة والقبيلة وتمسك المجتمع بالتقاليد والإقطاع وانخفاض نصيب الفرد في التنظيم الاجتماعي

مرحلة التهيؤ للانطلاق

- تخلف اقتصادي وسعي للتخلص من الجمود ونبذ الوسائل القديمة وإدخال الحديثة وقيام صناعات خفيفة مع الاهتمام بالطرق والسكك الحديدية والموانئ مع انخفاض نصيب الفرد

مرحلة الانطلاق (الأصعب وقصيرة نسبياً)

- تصبح الدولة ناهضة
تسعى للقضاء على
التخلف بتنمية مواردها
وتحديث أساليب الإنتاج
والتوزيع وإنشاء
الصناعات الثقيلة
والاهتمام بقطاعات
النشاط الاقتصادي
الأخرى

مرحلة النضج

- توازن نمو جميع القطاعات مع قيام الصناعات الأساسية (حديد، صلب، آلات، كهرباء)

مرحلة الاستهلاك الكبير

- يزيد الإنتاج عن الحاجة، رفاهية عيش السكان وحصولهم على دخول عالية ومع وفرة كبيرة في السلع الاستهلاكية، فيرتفع استهلاك الفرد العادي للسلع وبخاصة المعمرة ويزيد الإنتاج الفكري والأدبي والفني

ما النقد الموجه لنظرية روستو في النمو؟؟

- استنتج روستو نظريته بأن جميع الدول تمر بالمراحل الخمس نتيجة لاستقرار أحداث القرنين ١٨ ، ١٩
- يعتبر استنتاج روستو غير واقعي لأن الظروف التي سادت في الماضي قد لا تسود في المستقبل
- انطبقت المراحل على الدول المتقدمة في ظروف دولية اعتمدت فيها على مستعمراتها في تكوين رؤوس الأموال وتصريف المنتجات، مما لا ينطبق على الدول المتخلفة
- يمكن للدول المتخلفة أن تتعدى عدة مراحل نتيجة استيعابها للتقدم التكنولوجي المتحقق في الدول المتقدمة

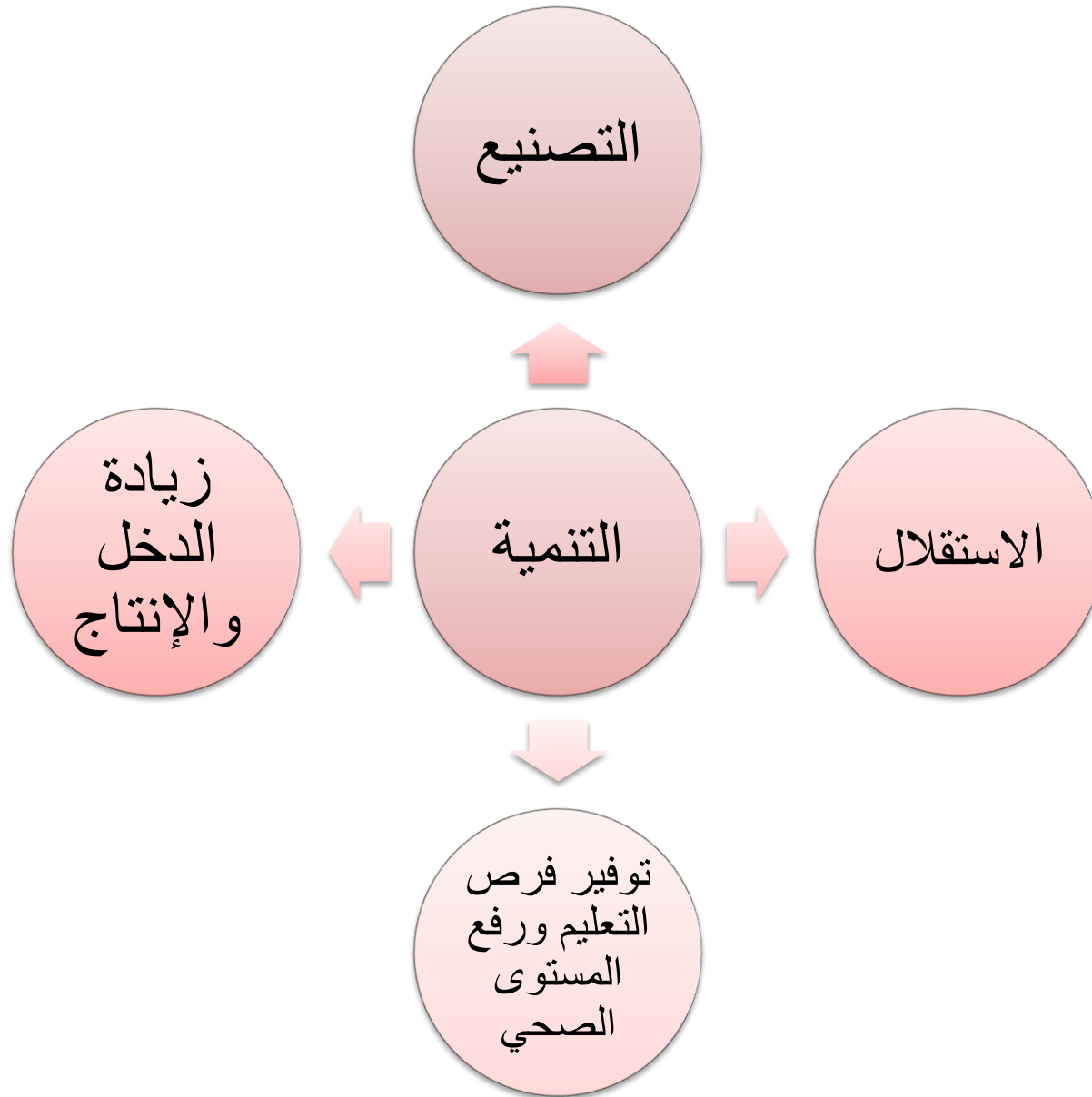
عوامل النمو الاقتصادي

العوامل الخارجية

- زيادة إنتاج المشروعات الفردية التي تتأثر بالعوامل الخارجية القانونية والسياسية (الاستقرار السياسي) والاقتصادية (الضرائب) أوضاع السوق (العرض والطلب)

العوامل الداخلية

- حجم الاستثمار (استخدام جزء من الإنتاج في زيادة حجم المخزون من الآلات والأبنية)
- حجم ومستوى القوى العاملة المترتب على الاستثمار في التعليم

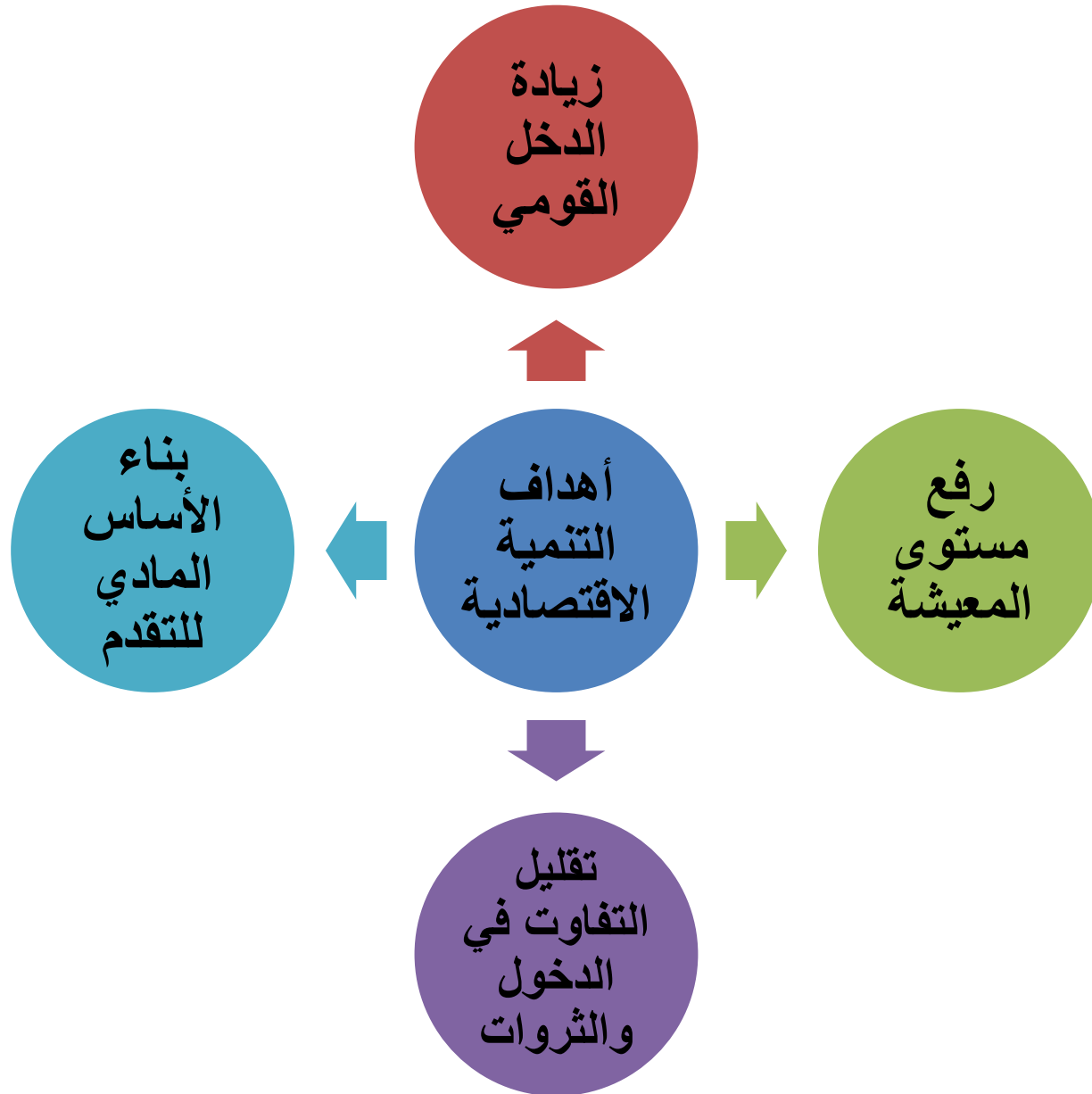


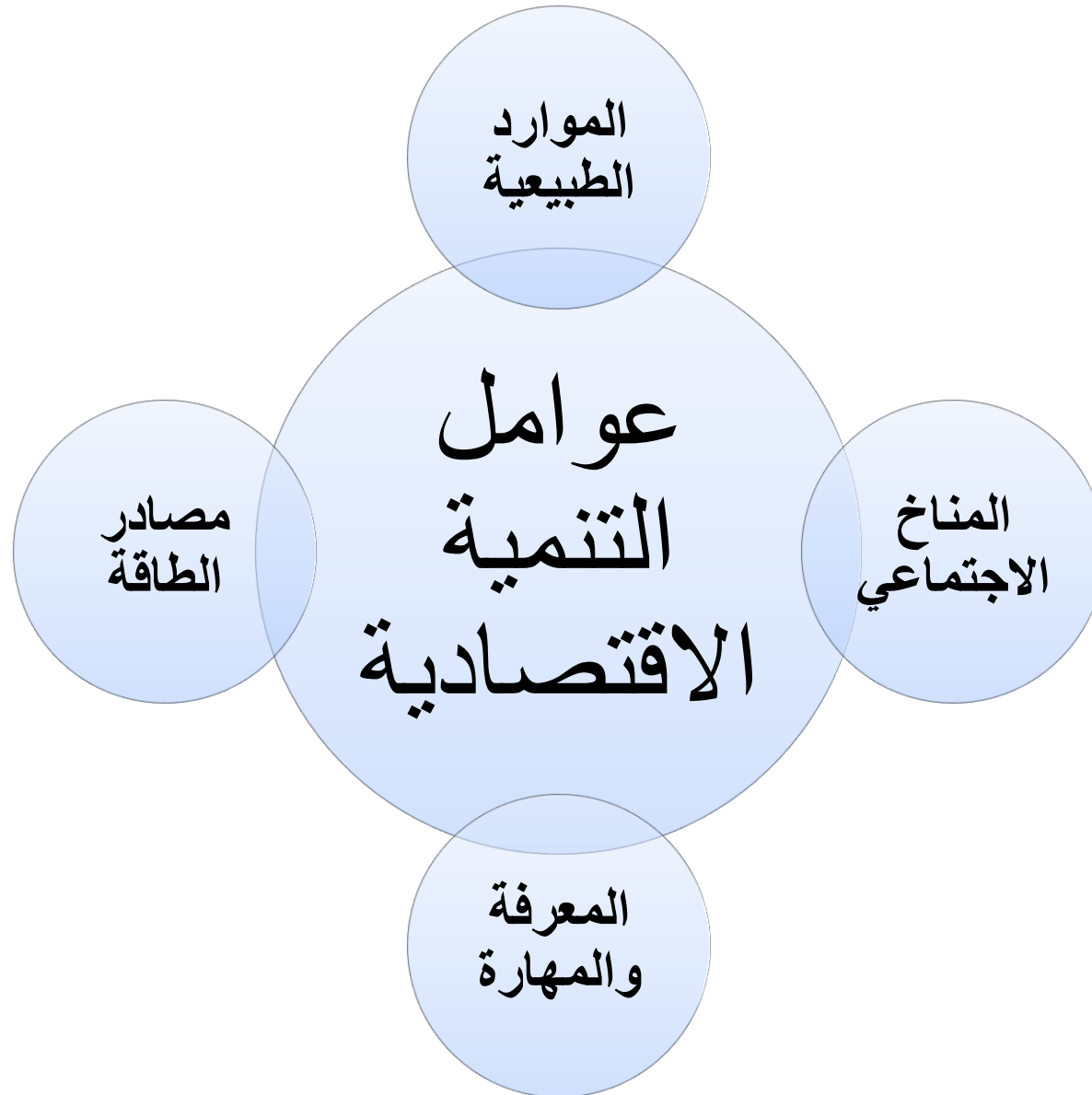
التنمية الاقتصادية

- إجراءات تتخذ عن قصد من شأنها زيادة الدخل القومي خلال فترة زمنية بمعدل أكبر من زيادة نمو السكان
- العملية التي يمكن بموجبها استخدام الموارد المتيسرة في تحقيق زيادات مستدامة في نصيب كل فرد في المتوسط من سلع وخدمات وارتفاع مستواه المعيشي
- عملية يتم بموجبها زيادة حقيقية في الناتج القومي لاقتصاد معين خلال فترة طويلة من الزمن

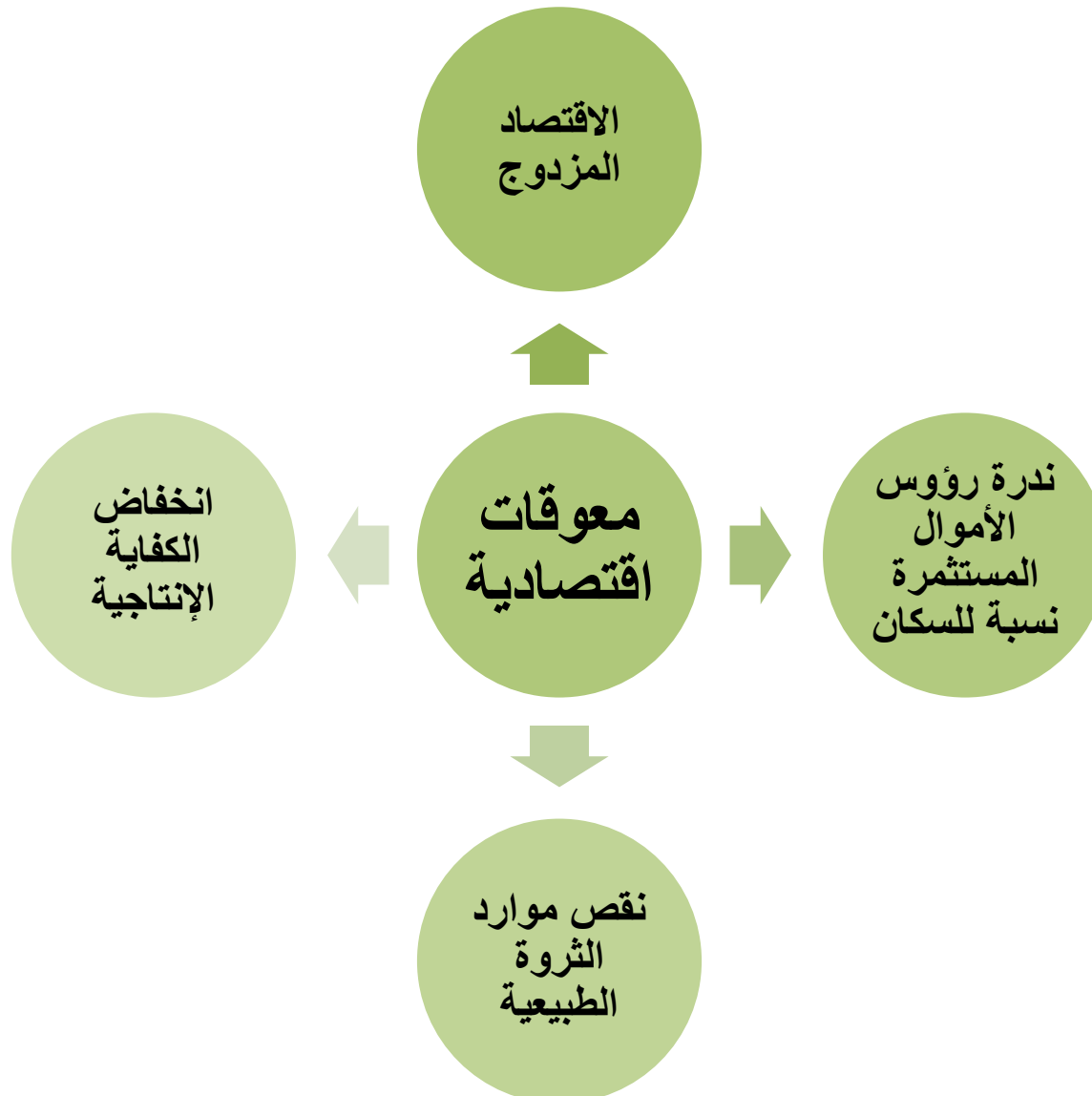
التنمية الاقتصادية في مجال اقتصاديات التعليم

- تشير إلى كيفية استغلال الموارد البشرية وتوزيعها في المدى القريب والبعيد بمعنى اتصالها بالعملية التخطيطية
- الانتقال من الوضع الاجتماعي المتخلف إلى الوضع الاجتماعي المتقدم

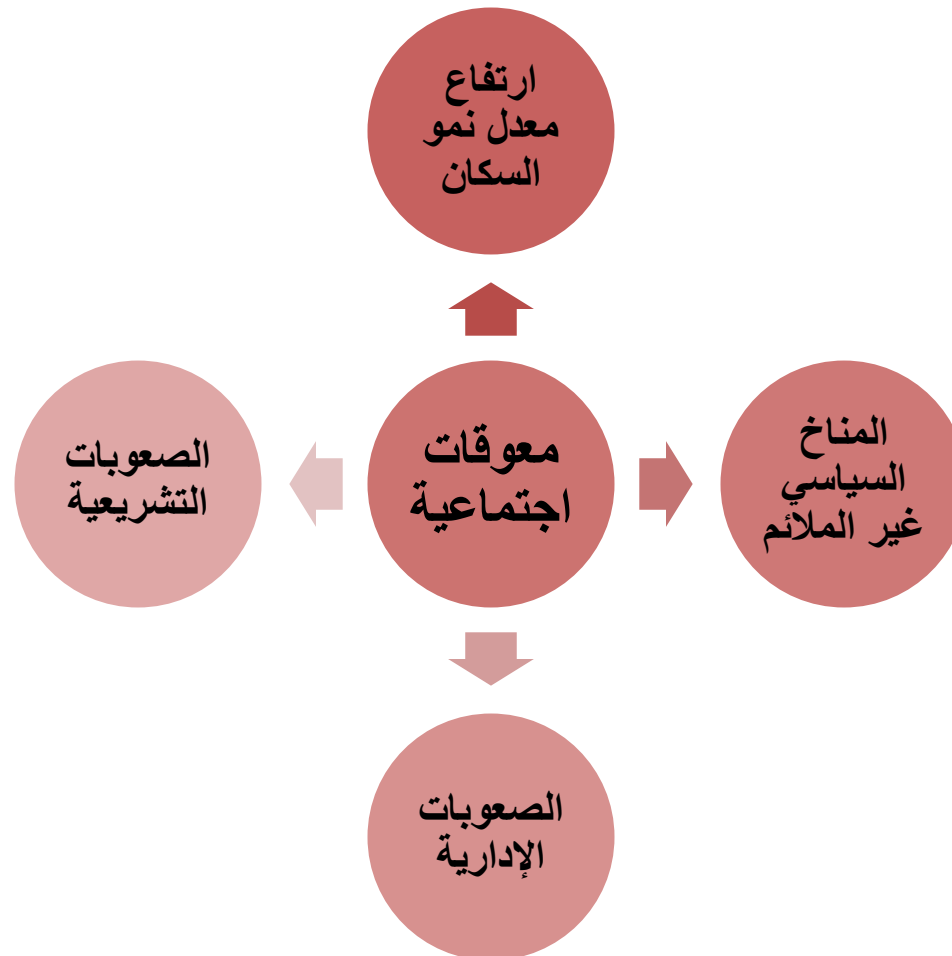




معوقات التنمية الاقتصادية

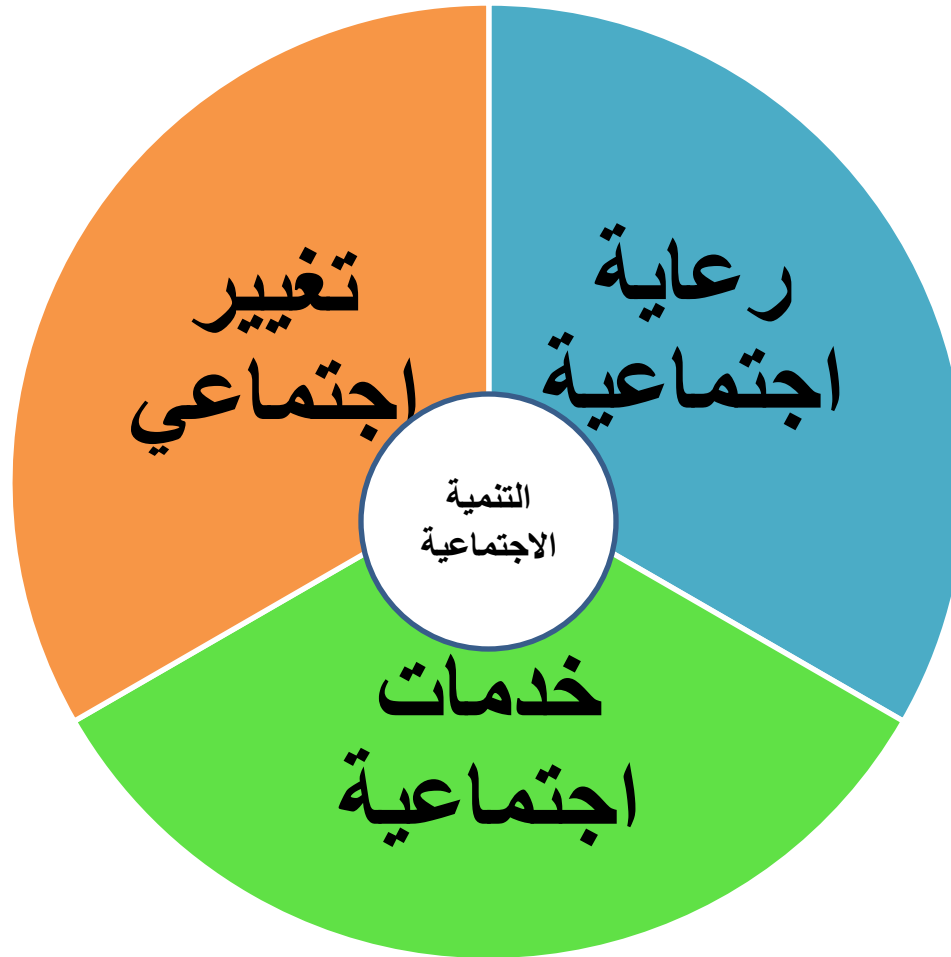


معوقات التنمية الاقتصادية



التنمية الاجتماعية

الحفاظ على كرامة الإنسان وتحقيق العدالة	توفير تعليم وصحة ومسكن وعمل ودخل وأمن وتأمين وتكافؤ فرص وانتفاع بالخدمات	الوصول إلى حد معين لمستوى المعيشة لا ينبغي النزول عنه	تحقيق التوافق الاجتماعي بإشباع بيولوجي ونفسي واجتماعي	تغير اجتماعي يهدف لإحلال بناء اجتماعي جديد	إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد بالتشريعات والبرامج
--	--	--	---	---	---



عناصر / مقومات التنمية الاجتماعية

التغيير البنائي

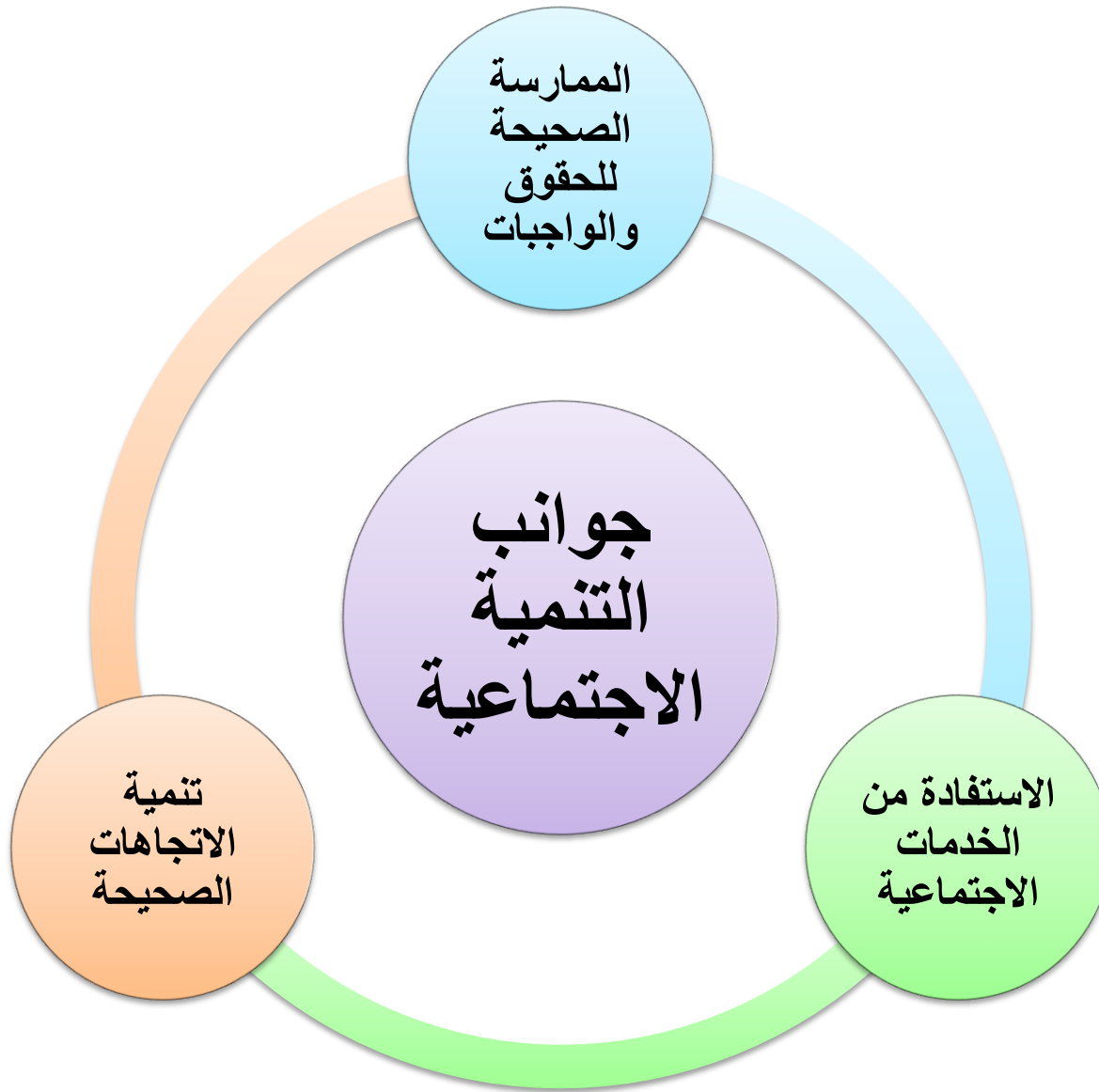
- يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات جديدة أي تغيير في بناء المجتمع في الحجم وتركيب الأجزاء وشكل التنظيم

الدفعة القوية

- دفعة لإحداث تغييرات كفية وتقدم سريع بتقليل تفاوت الثروات وعدالة توزيع الخدمات والإلزامية التعليم وتأمين العلاج والسكن

الإستراتيجية الملائمة

- تمثل الخطوط العريضة للسياسة الإنمائية والتي تسعى لتحقيق الأهداف الكبرى من خلال خطط تكتيكية قصيرة المدى



أهمية التنمية الاجتماعية

- شعور الأفراد بالوجدان والمشاركات الوجدانية الجمعية
- تحقيق الاستقرار المجتمعي لوجود الروابط والعلاقات القوية بين أفراد المجتمع
- تحقيق السلام العالمي
- حماية وتنمية الشخصية الإنسانية

التنمية

- إن إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع هي من أنسب المفاهيم للتنمية ومن أكثرها قبولاً بشرط أن يمتد مفهوم الحاجات الأساسية ليشمل بجانب الغذاء والسكن والصحة والتعليم والعمل ، الجوانب المعنوية التي تتلخص في الحاجة لتحقيق الذات والإنتاج والمشاركة في تقرير المصير وحرية التعبير والتفكير والأمن والشعور بالكرامة والاعتزاز بروح المواطنة وغيرها بما أصبح من ضروريات الانتماء إلى العصر الحاضر وهكذا يفترض في مفهوم التنمية أن يشمل هذه الاحتياجات على اختلافها كما يفترض المعايير التي تشتق منها أن تأخذ في الاعتبار الحركة الداخلية لعملية التنمية وقدرتها الذاتية على الاستمرار

التنمية

- هي العملية المجتمعية الموجهة نحو إيجاد تحولات في البناء الاقتصادي الاجتماعي تكون قادرة على تنمية طاقة إنتاجية مدعمة ذاتية تؤدي إلى تحقيق زيادة منتظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد وتكون موجهة نحو تنمية علاقات اجتماعية _ سياسية تكفل زيادة الارتباط بين المكافأة والجهد والإنتاجية كما تستهدف توفير الحاجات الأساسية للفرد وضمان حقيقي في المشاركة وتعميق متطلبات أمنه في المدى الطويل

التنمية

- تعرف عملية التنمية على أنها إحداث مجموعة من المتغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتجددة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيح المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال

مفهوم التنمية

- مفهوم التنمية Development من خلال تحليل مضمونه الاجتماعي نجده يستخدم كمدلول لإحداث سلسلة التغيرات الوظيفية والبنائية لنمو المجتمع وذلك بزيادة قدرة أفراده على استغلال الطاقات المتاحة للمجتمع إلى أقصى حد ممكن وبطريقة تحقق له أهدافه. ويلاحظ أنه قد يصعب الفصل بين عمليتي التنمية والنمو، والتعرف على الحد الفاصل بينهما. فكلاهما يشير إلى التغير الوظيفي والبنائي للمجتمع، ويمكن القول أن النمو يحدث عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي، أما "التنمية" فتحتاج إلى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة التقدم.

التربية والتنمية

- تعتبر التربية في الوقت الحاضر علماً وصناعه وفناً وممارسة، والذي يقوم بالعملية التربوية هو الإنسان البشري، فهو إذا صانعها وهو بالتالي صانع الحضارات من خلالها. وكلما بذل الإنسان المربي جهد في سبيل تنمية مجتمعه كلما ارتقى بحضارته وتقدم بمجتمعه وارتفعت أمتة وزاد إنتاجه في وطنه وعظم ذلك الوطن وازدهر. إن الهدف التنموي الذي تسعى إليه التربية هو تطوير النشء وتمكينه من صنع حياته، والارتقاء بمجتمعه للوصول لحياة أفضل.

تعريف التنمية

- والتنمية عدت تعريفات :
 - هي عملية تهدف إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية خلال فترة من الزمن محددة وقصيرة نسبياً وتستهدف إحداث تغيرات نوعية بالإضافة إلى التغيرات الكمية وذلك عن طريق الجهود المنظمة.
 - هي عملية تحويل واستثمار كل الطاقة الذاتية والكامنة والموجودة فعلاً بصورة شاملة تحقق الاستقلال للمجتمع والدولة والتحرر للفرد.
 - هي الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين، بقصد تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية، ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة كالتعليم والصحة والأسرة والشباب، ومن ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية

النمو والتنمية

- أولاً: مفهوم التنمية:

هناك اختلاف واضح بين مصطلح النمو والتنمية، فالنمو يشير إلى عملية الزيادة الثابتة والمستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة.

أما التنمية: فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترات من الزمن تخضع لإدارة بشرية ومجهود إنساني.

النمو

١. النمو يشير إلى عملية الزيادة المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة.
٢. النمو يحدث في الغالب عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي.
٣. يعبر النمو عن الزيادة التي تحدث في كل المجتمعات على اختلاف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية دون النظر إلى المستوى النسبي الذي تبدأ منه عملية النمو.
٤. النمو عملية تلقائية طبيعية تحدث باستمرار دون تدخل الإنسان لإسراعها.

التنمية

١. التنمية هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن.
٢. التنمية تحتاج إلى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة التقدم والنمو، وهذه الدفعة القوية تقف على طرفي نقيض مع عملية التطور المتدرج.
٣. يطلق مصطلح التنمية على ما يحدث في البلاد المتخلفة فقط من تزايد في النمو يلحق هذه الأمم بالركب الحضاري.
٤. تشير التنمية إلى النمط المعتمد في التدخل الإنساني وعن طريق الجهود البشرية المنظمة.

النمو والتنمية

- وهناك أوجه تشابه بين كل من النمو والتنمية:

١. عملية التغير بها واضحة وهي بالجوانب الكيفية أكثر من الجوانب الكمية.
٢. قد تكون في الكم والكيف ولكن لا تكون في جانب واحد وهو الكم فقط.

وهناك مفهوم وثيق جداً بين النمو والتنمية وهو التغير، فالتغير هو عملية التحول من حالة إلى أخرى أو هو التحول في الاتجاه دون أن يكون لهذا الاتجاه مسار محدد كأن يكون للأمام أو للخلف.

عناصر التنمية الاجتماعية

يمكن إجمال العناصر الرئيسة للتنمية الاجتماعية في النقاط التالية:

- التغير البنيوي: ويقصد به ذلك النوع من التغير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعياً عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع، ويقضي هذا النوع من التغير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع.
- الدفعة القوية: ويمكن أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بإحداث تغيرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين وبتوزيع الخدمات توزيعاً عادلاً بين الأفراد وبجعل التعليم إلزامياً ومجانياً قدر الإمكان. وبتأمين العلاج والتوسع في مشروعات الإسكان إلى غير ذلك من مشروعات وبرامج تتعلق بالخدمات.
- الاستراتيجية الملائمة: ويقصد بها الإطار العام والخطوط العريضة التي ترسمها السياسة الإنمائية في الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي وتختلف الإستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف.

ولكي يتم استخدام هذه الوسائل استخداماً صحيحاً لابد وأن تكون هذه الوسائل موزعة وفقاً لخطة حسنة الإعداد من شأنها أن تمكن واضع التكتيك من أن يستغل جميع الأدوات التي تحت تصرفه استغلالاً كاملاً. ويستبعد طبعاً من الاستراتيجيات ما يسمى إستراتيجية عدم التدخل من قبل الدولة فالدولة تلعب دوراً فعالاً في عملية التنمية الشاملة.

دور التربية في العملية التنموية

- دور التربية في العملية التنموية:

١. إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة لضمان حد أدنى من التعليم لكل مواطن.

٢. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية للمجتمع من خلال تعزيز قيمة العمل والإنتاج ودعم الاستقلالية في التفكير والموضوعية في التصرف.

٣. تأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كل المستويات وذلك بتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل.

التلازم بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية

لقد ظهر مفهوم التنمية بعد الحرب العالمية الثانية، ولاسيما في أوائل الخمسينات، حيث بدأ العلماء الاقتصاديين والاجتماعيين يقسمون الدول من حيث بنيانها الاقتصادي وما وصل إليه من تطور ومن حيث مستوى الحياة الاجتماعية والمعيشية فيها إلى دول متخلفة ودول نامية ودول متقدمة. ولم يأت عام ١٩٦٠ إلا وكان لفظ التنمية يجري على كل لسان بين الاقتصاديين والاجتماعيين في كل دول العالم وفي هيئة الأمم والهيئات الدولية المختلفة، وكانت التنمية هي الشغل الشاغل للاقتصاديين والاجتماعيين الذين قسموها إلى قسمين:

التنمية الاقتصادية: وهي تتجه إلى تنمية الإنتاج وزيادة الدخل القومية والفردية، أي زيادة الثروة.

التنمية الاجتماعية: والتي تهدف إلى رفع مستوى الحياة الاجتماعية من حيث الصحة والتعليم والمستوى المعيشي والخدمات بشتى أنواعها.

لكن

- سرعان ما تبين للباحثين مما لا يدع مجالاً للشك أنه من المستحيل الفصل بين كلا النوعين من التنمية. لأن كلا منهما شرط لتحقيق الآخر. وهكذا التهمت التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية وظهر اصطلاح التنمية الشاملة، وازداد استخدامه للتعبير عن هذا التلاحم.

التنمية الاجتماعية وتنمية المجتمع

يخلط البعض بين مفهوم تنمية المجتمع والتنمية الاجتماعية

□ تنمية المجتمع

١. تكون في الجوانب الزراعية والصناعية والتجارية.
٢. تنمية المجتمع عملية تنظيمية بين أفراد المجتمع من جهة والهيئات الحكومية الرسمية من جهة أخرى.
٣. تهدف تنمية المجتمع لحل المشكلات ورفع مستوى الفرد في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية بالاستفادة الكاملة من الموارد البشرية.

□ التنمية الاجتماعية

١. التنمية الاجتماعية هي عملية تغير اجتماعي مقصود ومخطط له تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه وتسعى لإقامة بناء اجتماعي جديد .
٢. تهدف التنمية الاجتماعية لإشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد.

أهداف التنمية الاجتماعية

- ١) خلق الرغبة في التغيير من خلال استثارة عدم الرضا عن الأوضاع القائمة وإيجاد أدوار اجتماعية جديدة لأفراد المجتمع لتحويله من مجتمع تقليدي يعيش في ظل عادات وتقاليد متخلفة إلى مجتمع متقدم اجتماعيا وماديا .
- ٢) تعميم فرص التعليم وتحسين نوعيته ودفع الأفراد إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية والتعاون والتضامن فيما بينهم للمساهمة جميعا في حل مشكلاتهم المشتركة .
- ٣) معالجة المشكلات المترتبة على التنمية الاقتصادية كالهجرة من الريف إلى الحضر والتي من شأنها أن تزيد نسبة البطالة
- ٤) تدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية مثل المثابرة والصبر والتعاون وأداء الواجب .
- ٥) تدعيم الحياة الأسرية لتزيد قوتها وتماسكها واستقرارها وتعاون أفرادها بين بعضهم البعض مع توفير الضمانات الاجتماعية اللازمة لأفرادها .

نماذج التنمية الاجتماعية

يوجد ثلاث نماذج للتنمية الاجتماعية هي :

١) النموذج التكاملي

٢) النموذج التكيفي

٣) نموذج المشروع

النموذج التكاملي

- يتمثل في مجموعة البرامج التي تنطلق على المستوى القومي وتشمل كافة القطاعات الفرعية للتنمية ولكافة المناطق في الدولة مع تحقيق التنسيق الكامل بين الجهود الرسمية الحكومية المخططة والجهود الشعبية المستتارة

النموذج التكيفي

لا يتطلب هذا النموذج استحداث تغييرات في التنظيم الإداري القائم لأن برامجه يمكن أن تنفذ في ظل أي نوع من التنظيمات الإدارية وتقتصر برامج هذا النموذج في التركيز على العمليات تنظم المجتمع واستثارة الجهود الذاتية والاعتماد على التنظيمات الشعبية

نموذج المشروع

يتم هذا النوع من التنمية على مستوى منطقة جغرافية معينة نظرا لظروف خاصة بها مثل تنمية المناطق الصحراوية وتوطين البدو.

أساليب التنمية الاجتماعية

يقصد بالأسلوب اعتماد التنمية على عنصر من العناصر التي تتحكم بأسلوب العملية التنموية وهي :

❖ الاعتماد على القيادة الخارجية

❖ الاعتماد على الموارد الذاتية

❖ الأسلوب متعدد الأهداف

الاعتماد على القيادة الخارجية

أي أن التنمية قد تعتمد في تحقيق غاياتها على القيادة الخارجية التي لا تنتمي إلى المجتمع ذاته إذ تقوم بها جهات تابعة لدولة أو دول خارجية تكون أكثر تقدماً لصالح دولة أخرى مستقلة

الاعتماد على الموارد الذاتية

ويؤكد هذا الأسلوب على دور الجماعات والأفراد والقيادات الموجودة في اكتشاف احتياجاتها والعمل معا لتحقيق الخدمات اللازمة لمقابلة هذه الاحتياجات

الأسلوب متعدد الأهداف

ويركز هذا الأسلوب على تكوين جماعات صغرى وتقوية قياداتها وكشف المشكلات الاجتماعية لوضع برنامج مشترك يتعاون الجميع في تنفيذه ويحتاج هذا الأسلوب بعض الوقت لتنمية العمل التعاوني المشترك من جانب المجتمع ذاته لمواجهة المشكلات القائمة فيه.

مرتكزات التنمية الاجتماعية

- (١) سياسة اجتماعيه للمجتمع :
التنمية الاجتماعية مسؤولية كل من الأجهزة الشعبية الحكومية لذا يجب إشراك أفراد المجتمع في التفكير والعمل على وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم (٢) المعلومات الكافية للتنمية:
لا بد من إمداد الفرد بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لرفع مستواه في المجتمع وتحقيق الكيف الملائم له
- (٣) النظرة الكلية الشاملة للتنمية :
أي يجب الاهتمام بتكامل المشروعات التنموية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والروحية
- (٤) الثقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع :
ويكون ذلك بإعطاء المعلومات الصحيحة للوصول إلى النتائج المادية الملموسة ذات النفع العام للأفراد عامه والمجتمع بأسرع وقت مثال ذلك تقديم الخدمات الأساسية للأفراد كي يبذلوا جهودهم للمشروع التنموي
- (٥) الموارد البشرية :
أي لا بد من وجود طاقات بشرية عاملة في المشروعات التنموية كاستفادة من طاقات القادة في المجتمع لرسم الخطط التنموية

التعليم والتنمية الاجتماعية

يعتبر التعليم بمؤسساته المختلفة (المدارس والمعاهد والكليات والجامعات) أحد قطاعات التنمية الاجتماعية الهامة وهناك علاقة قوية ووثيقة بين العملية التعليمية والعملية التنموية وتتضح أهمية التعليم في العملية التنموية:

- ١) تساهم التربية في تكوين المواطنة الصالحة عند الفرد ومساهمة في تحمل المسؤوليات والقيام بواجباته تجاه مجتمعه وتعريفه بحقوقه
- ٢) تقوم التربية (التعليم) بتذويب الفوارق الاجتماعية بين الأفراد وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد وإتاحة فرص التعليم كاملة أمام جميع الأفراد
- ٣) تعمل التربية على إزالة المعوقات الثقافية عن طريق خلق اتجاهات عملية جديدة تساعد الأفراد على الانتقال من الحياة التقليدية إلى الحياة المعاصرة
- ٤) يزود التعليم الأفراد بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لحياتهم وهذا يزيد من كفاءتهم الإنتاجية
- ٥) يعتبر التخطيط للتربية والتعليم ضرورة أساسية لا غنى عنها لمقابلة احتياجات الأفراد في أقصر وقت ممكن وبأدنى قدر من الضياع في الموارد مع ضمان التوازن والتكامل.

العلاقة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية

إن الاستراتيجية السليمة للتنمية الاجتماعية ينبغي أن تقدم على أساس التكامل والتوازن بين كل من التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية أي بين رأس المال الاجتماعي ورأس المال المادي وبهذا تسهم التنمية الاجتماعية في استكمال وظيفة التنمية الاقتصادية تحقيقاً لمبدأ التنمية الشاملة من ناحيتين :

- (١) إحداث التغير الاجتماعي تمهيداً للتنمية الاقتصادية
- (٢) تنمية الموارد البشرية في المجتمع

معوقات التنمية الاجتماعية

أ) معوقات اجتماعية

ب) معوقات ثقافية

ج) معوقات نفسية

د) معوقات اقتصادية

هـ) معوقات إدارية

خ) معوقات تخطيطية

معوقات اجتماعية

العصبية: قد يواجه المجتمع أثناء عملية التنمية ببعض الجماعات المعارضة والتي تقف أمام تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية دون تقديم تفسير واضح لموقفهم

الاستغلال وتعارض المصالح: يسود الاعتقاد في بعض المجتمعات أن أية تغييرات تحدث قد تهدد استقرارهم وشعورهم بالأمان

تركز السلطة: تتركز السلطة في العائلة بالوالدين أو أحدهما حيث يتولى السلطة كبير العائلة

المنزلة الاجتماعية: وهذه الصفة تفرض على الفرد أدوار اجتماعية معينة وتحتم عليه الابتعاد عن أداء ادوار أخرى قد تؤدي إلى ضعف منزلته الاجتماعية مثل رفض البدوي القيام بأعمال الزراعة

معوقات ثقافية

من الضرورة التأكيد على دراسة البناء الاجتماعي للمجتمع قبل تخطيط أي مشروع تنموي لأن كثيرا من مشروعات التنمية الاجتماعية فشلت نتيجة لجهل الباحثين بثقافة المجتمع

معوقات نفسية

يتوقف قبول أو رفض المجتمع لمشروعات وبرامج التنمية على قيمتها وأهميتها ومدى الحاجة لها، فعدم الشعور بأهمية المشروعات وضرورتها وفرضها على الناس دون أن يكون هناك إحساس بالحاجة إليها يمثل صعوبة في تقدم ونجاح التنمية

معوقات اقتصادية

وترتبط مثل هذه المعوقات بالموارد الطبيعية المتوفرة والاستخدام الكامل في الموارد مما قد يؤدي إلى الاقتراب من تحقيق أقصى قدرة إنتاجية

معوقات إدارية

وتتمثل في تعقيد الإجراءات والروتين وبطء إصدار القرارات وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية وإنجازاته

معوقات تخطيطية

- وتتمثل في سوء التخطيط للتنمية ومن مظاهره:
- (١) عدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن في مختلف قطاعات خطة التنمية
 - (٢) تجاهل المشاركة من قبل أفراد المجتمع علما بأن المشاركة الشعبية تزيد من الوعي بأهمية التنمية
 - (٣) نقص الوعي التخطيطي وعدم المعرفة الفنية والعلمية الكافية لوضع التخطيط الشامل
 - (٤) عدم وجود التعاون والتنسيق الكافي بين الأجهزة المختلفة وبالتحديد أجهزة التخطيط وأجهزة التنفيذ

العلاقة بين التعليم والتنمية

- يؤثر التعليم في مختلف جوانب التنمية الشاملة ويتأثر بها
- يؤثر التعليم في زيادة إنتاجية العمال سواء كان العمل ذا طابع جسدي أم فكري حيث يعمل التعليم على زيادة درجة المهارة في العمل
- يحقق التعليم عائدا اقتصاديا كبيرا يعود على الفرد والمجتمع
- يعتبر التعليم استثمارا في رأس المال البشري حيث أن له ثمن ويعطي عائدا وربحا ومن هنا تحسب مقدرات الأفراد المتعلمين من ضمن الثروة القومية للمجتمع

خصائص التنمية

- التنمية عملية شاملة ذات أبعاد متعددة
- التنمية عملية مستمرة
- التنمية عملية مخططة
- التنمية عملية استثمارية
- التنمية تهدف إلى تحقيق الرفاهية
- التنمية مسؤولية إدارية
- التنمية عملية جاذبة للمساهمين والمستفيدين

تنمية الموارد البشرية

مفهوم الموارد البشرية

- الموارد البشرية: الناس الذين يعيشون في أمة أو مجتمع معين، وهم يشكلون الأساس في إنتاج السلع والخدمات
- يشكل عدد العاملين من الموارد البشرية بعدد واحدا من الأبعاد الكثيرة التي تؤثر في عملية الإنتاج

مفهوم الموارد البشرية

- يقصد بتنمية الموارد البشرية زيادة عملية المعرفة والمهارات والقدرات للقوى العاملة القادرة على العمل في جميع المجالات، والتي يتم انتقاؤها واختيارها في ضوء ما أُجري من اختبارات مختلفة بغية رفع مستوى كفاءتهم الإنتاجية لأقصى حد ممكن
- تنمية الموارد البشرية بأنها عملية ديناميكية، مُتطورة، مُستمرة، و مُمكنة من سلطة. نموّ الإنسان الفردي مُتعدّد الأبعاد، و هو يُؤثر في الجوانب المعرفيّة، العاطفيّة، الجسديّة و الروحانيّة للشخص. تُسلّم هذه التعاريف بمواطن القوة و الضعف في البشر و كذا إمكانياتهم.

مفهوم تنمية الموارد البشرية

- تنمية الموارد البشرية: زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى جميع الناس في المجتمع
- تنمية الموارد البشرية: تجميع رأس المال البشري واستثماره بصورة فعالة في تطوير النظام الاقتصادي
- تنمية الموارد البشرية: إعداد الناس للإسهام في العمليات السياسية بوصفهم مواطنين في مجتمع ديمقراطي

رأس المال البشري

- رأس المال البشري: مجموعة المعارف والمهارات ومقدرات الناس القانطين في دولة ما

خصائص رأس المال البشري

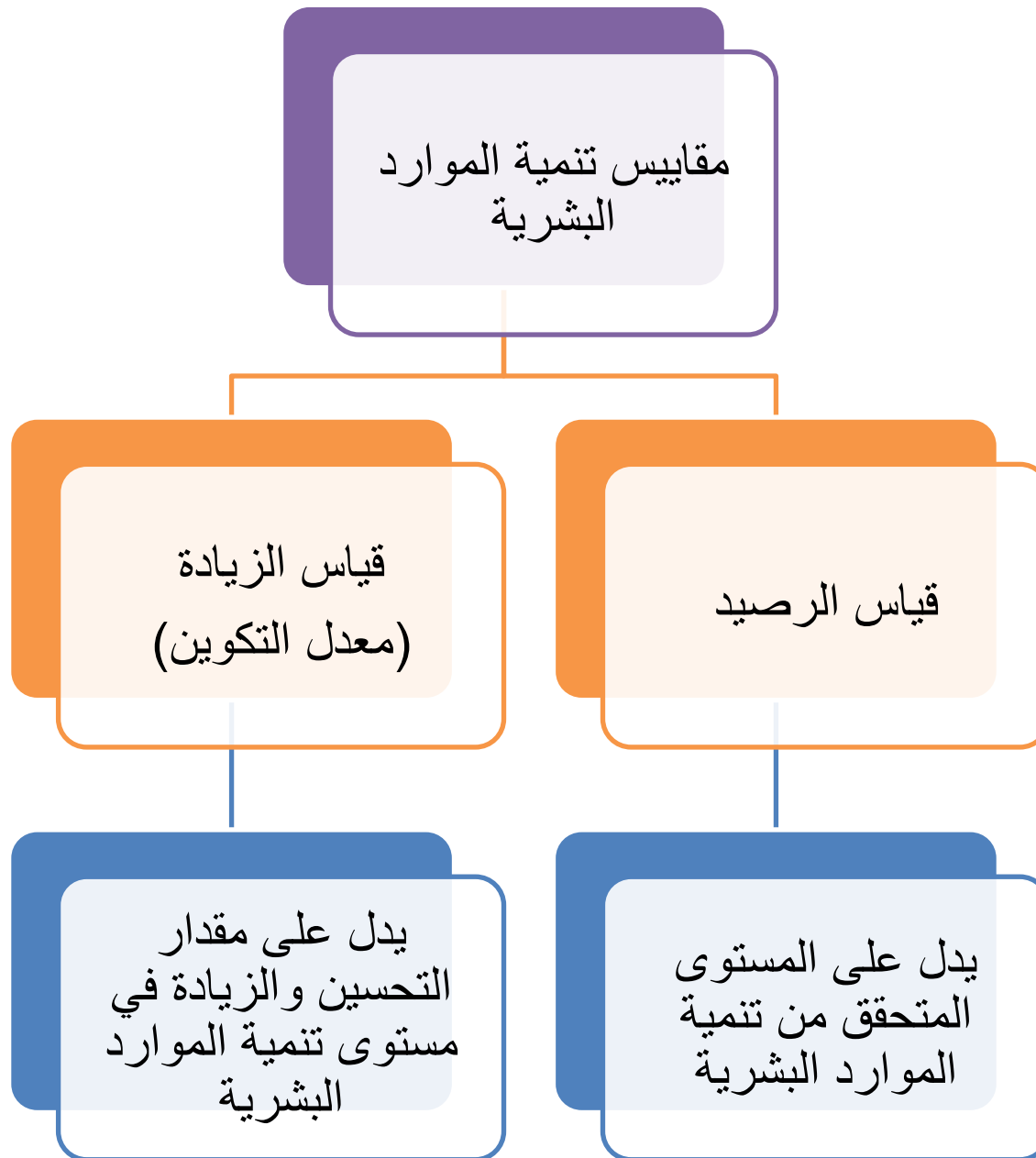
- لا يمكن فصله عن مالكه وهو منتج ومستهلك
- له حاجات يسعى لإشباعها ، كما أن إنتاجيته تتعدى النواحي التقنية إلى الدوافع والحوافز الفردية الذاتية والخارجية
- لا يمكن استخدامه كوقاية، كما لا يمكن التخلي عنه أو بيعه
- قد يتلاشى رأس المال البشري بوفاة الإنسان

أساليب تنمية الموارد البشرية

- التربية الرسمية من خلال المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ومستوياتها
- التدريب أثناء الخدمة الرسمي وغير الرسمي، وبرامج تعليم الكبار
- التطوير الذاتي من خلال سعي الأفراد ذاتيا لزيادة معارفهم ومهاراتهم ومقدراتهم
- العناية الصحية والتغذية

قياس تنمية الموارد البشرية

- يتخذ قياس تنمية الموارد البشرية كأداة لترتيب الدول حسب مستويات نمو مواردها البشرية، كما يستخدم لإيجاد العلاقة بين تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي



مقاييس رصيد رأس
المال البشري

```
graph TD; A[مقاييس رصيد رأس المال البشري] --> B[عدد الأفراد في الوظائف عالية المستوى أو القوى العاملة]; A --> C[إكمال المراحل التعليمية];
```

عدد الأفراد في
الوظائف عالية
المستوى نسبة لعدد
السكان أو القوى العاملة

إكمال المراحل التعليمية

هل التربية استهلاك أم استثمار؟؟؟؟

• إن جميع السلع والخدمات يمكن أن تصنف إلى فئتين:

❖ السلع الاستهلاكية التي تمنح فائدة فورية

❖ الاستثمارات التي تستخدم في الإنتاج والتي تعطي فائدة في
الأمد البعيد

التربية والتعليم يمكن أن تكون أحد هاتين الفئتين أو كليهما

معا

الاستهلاك

- التربية استهلاك جار خاص، لأنها تلبي بعض حاجات المستهلك الذي يختار أن يخصص لها إنفاقا معيناً بدلاً من تخصيصه لغيرها
- التربية استهلاك جار عام، لأن تعليم المواطنين يفرضه القانون (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، وعلى الدولة أن توزع إنفاقها بين التعليم وسائر ميادين الاستهلاك الجاري كالصحة مثلاً

الاستهلاك

- التربية استهلاك خاص ذو أثر دائم، لأن التربية لا "تستهلك" مرة واحدة بل إن أثرها يمتد في الزمن، وهي تغني حياة الفرد كلها: فبالاستناد إلى معارفه، يستطيع الإنسان أن ينمي ميوله الشخصية. وبمقدار ما يزداد الوسط الاجتماعي والفني تعقيدا وتركيبا، تزداد أهمية الدور الثقافي الذي تلعبه التربية، من حيث أنها استهلاك خاص ذو أثر دائم
- التربية استهلاك عام ذو أثر دائم، لأنها تشكل في الأمد الطويل عامل استقرار سياسي، عن طريق الإسهام في تحسين العلاقات الاجتماعية وفي التقدم الاجتماعي

الاستثمار

- التربية استثمار خاص، لأن الأفراد ينفقون المال لتعليم أنفسهم وتعليم أولادهم، على أمل أن يجنوا ثمرة هذا الإنفاق في الأمد البعيد، بشكل زيادة في دخلهم
- التربية استثمار عام، لأنها تمثل في بعض أنواعها على الأخص (التعليم التقني، الإعداد المتخصص في الجامعات، الإعداد المهني) شكلا من الاستثمار البشري الذي تتوخى الدولة من ورائه الوفاء بحاجات اليد العاملة المؤهلة اللازمة لخطة التنمية الاقتصادية

الاستثمار

- كما تزيد التقدّمات التكنولوجية من فعالية الآلات، فإن التربية كذلك ترفع فعالية العاملين. وفي نظام قائم على التخصص المتزايد، يمتد مردود التربية بوصفها استثماراً من الفرد إلى المجتمع بمجموعه
- إذا كان التخصص يستتبع العمل الجماعي، فإن المستوى التعليمي المرتفع لأحد أعضاء المجموعة لا يؤدي إلى ارتفاع دخله الفردي فحسب وإنما يؤدي كذلك إلى ارتفاع دخل جميع أفراد هذه المجموعة. لذا فإن الفائدة التي يجنيها المجتمع من التربية بوصفها استثمار لا تقتصر على زيادة الدخل التي تصيب الأشخاص ذوي الكفاءات العالية: وإنما تمتد إلى مجمل أعضاء المجتمع

مسألة الاستهلاك والاستثمار في التربية

- إن إطالة مدة التعلم (عدد سنوات الدراسة وإكمال التعليم) تمثل بالنسبة للأفراد شكلاً مثمراً من الاستثمار، على أن الفوائد الإضافية التي يجنيها المجتمع من ذلك هي أيضاً أكثر ارتفاعاً. وهذا سبب رئيس يبرر مشاركة المجتمع في الاستثمارات العائدة إلى قطاع التربية
- إن الفرق بين الاستهلاك والاستثمار في ميدان التربية ليس بالقدر الذي جرت العادة على إظهاره، إذ أن هناك بعض التشابه بينهما في الأمد الطويل

ما أثر تصنيف التربية استهلاك / استثمار

- إن الصفة التي نعطيها للتربية لها تأثير على القرارات السياسية التي تتخذ بشأنها. فإذا اعتبرنا التربية مجرد استهلاك وحسب، أرجعناها إلى عهود الأزمات الاقتصادية، دون الاعتراف لها بأي أثر بعيد الأمد في الاقتصاد. أما إذا كانت استثماراً، فعلينا أن ننفق عليها أكثر مما يرغب الأفراد فعلاً، لأن هذا الإنفاق سيكون له في الأمد البعيد تأثير عميق في معدل النمو الاقتصادي
- سواء اعتبرت التربية استثمار أم استهلاك، فهناك أسباب عديدة للاعتقاد بأن التربية ينبغي أن تلعب دوراً متزايد الأهمية في كل اقتصاد متطور